

العقيدة الإسلامية - أسماء الله الحسنى - الأسماء المختصرة - المحاضرة ١٩: المؤمن وعلاقته  
برمضان.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠١٨-٠١-١٩

## بسم الله الرحمن الرحيم

### من أسماء الله الحسنى: المؤمن.

تجليات اسم ( المؤمن ) في رمضان.

ورد هذا الاسم في قوله تعالى في سورة الحشر:

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ

سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

### معنى المؤمن.

الله عز وجل مؤمن، ولكن مؤمن بماذا؟ أما نحن فمؤمنون بالله، ومؤمنون برسول الله، ومؤمنون  
باليوم الآخر.

المؤمن اسم فاعل من فعل أَمِنَ يأمن أماناً وأماناً، فعل ( أمن ) له معنيان:

### المعنى الأول:

من التصديق ومنه قوله تعالى:

﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذَّنْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا

صَادِقِينَ ﴾

[ سورة يوسف الآية: ١٧ ]

### المعنى الثاني:

من الأيمن:

﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾

[ سورة قريش الآية: ٤ ]

والله سبحانه وتعالى مؤمن يصدق رسله،  
بعث النبي محمداً رسولاً، وصدقته أي  
جعل الناس يصدقونه بالمعجزة، بعث  
موسى نبياً وصدقته، أرسل سيدنا عيسى  
رسولاً فأعطاه معجزة كي يصدقته الناس.  
والله سبحانه وتعالى مؤمن بمعنى أن  
كل شيء وعد به المؤمنين يأتي فعله  
مصدقاً لوعده، وعد المؤمن بالحياة  
الطيبة فإذا عشت الحياة الطيبة فقد



الله المؤمن يأتي فعله مصداقاً لما وعد به عباده المؤمنين

صَدَقَكَ بِمَعْنَى أَنْ فَعَلَهُ جَاءَ مَصْدَقاً لَوَعْدِهِ.

الأحداث التي تعيشها تأتي كلها مصدقة لهذا القرآن، إذا استقمت في البيع والشراء شعرت براحة  
ووفر الله لك دخلاً طيباً وساق الناس إليك وإذا كنت أميناً رفع الله اسمك بين الناس، فأني وعدت وَعَدَكَ  
الله به إذا أنت طبقت ما أنت مأمور به تأتي الحوادث كلها لتصدق لك هذا الوعد.  
والله سبحانه وتعالى مؤمن يهب الأمن للإنسان، فلو أن الحديد تارة يكون قاسياً وتارة ليناً فإنك  
تُنشئُ البناء وأنت خائف، لعل هذا الحديد بعد حين يصبح ليناً فيتداعى البناء، لقد جعل الله للحديد  
خصائص ثابتة دائماً فإذا وضعت هذا الحديد مع الاسمنت وأشدت البناء، تمام مطمئناً وأنت في  
الطابق التاسع، ما الذي جعلك تطمئن؟ ثبات صفات الحديد فلو أن صفات الحديد تبدلت لانهار  
البناء .

فيمكن أن نقول: ثبات خصائص المواد هو الذي يهب الأمن للناس.

### علاقة المؤمن بهذا الاسم.



المؤمن تتطابق أفعاله مع أقواله

أما الإنسان المؤمن فعليه أن يتخلق  
باسم المؤمن فتأتي أفعاله كلها مصداقاً  
لأقواله، و يجب أن يأمنه الناس.  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(( الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ  
لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ  
عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ))

[ أخرجه الترمذي والنسائي ]

وفي شهر رمضان يكون الأمن والإيمان فتزداد الصلة بالله المؤمن فيهب عبده أمن الطاعة وإيمان  
النجاة من عذاب الله.

**والحمد لله رب العالمين**